

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطَبِيُّ بالكسْرِ والتَّشْدِيدِ أَيْ تشديد الباءِ المؤوَحَّدَةِ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِيبِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ يُقَرِّطِبُ أَحَدُهُمَا صاحبهُ على قَفَاهُ .
والقِرَاطِبُ بالصَّمِّ : السَّيْفُ القَطَّاعُ وهو القُرَاضِبُ ؛ والضَّادُ أَعْلَى .
وقِرْطَبِيَّةٌ بالصَّمِّ : دَعَظِيمٌ بالمَعْرَبِ وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ
أَنَّهَا في لَفْظِ القُوطِ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وفي زَفَجِ الطَّيْبِ نَقْلًا عَنِ الحِجَارِيِّ :
قِرْطَبِيَّةٌ بِإِهْمَالِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وقد يَكْسِرُهَا المَشْرِقِيُّونَ ولا
يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْظَمِ بِلَادِهَا كانَ افْتِتَاحُهَا
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ فِي زَمَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؛ واستمرَّتْ على حالِها
وَقُوَّةُ أَهْلِهَا وَضَخَامَةُ المُلُوكِ فِيهَا إِلَى أَنْ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا النِّصَّارِيُّ فِي
أَثْنَاءِ المِائَةِ العَاشِرَةِ . والقِرْطَبَانُ بِالْفَتْحِ ذَكَرَ الفَتْحِ هُنَا لِدَفْعِ
الإِبْهَامِ : الدِّيُّوثُ والذي لَا غَيْرَةَ لَهُ على حَرِيمِهِ أَوِ القَوَّادُ قال : وَهُمْ
يَرْجِعُونَ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيُّوثَ لَا غَيْرَةَ لَهُ وَيَصْلُحُ لِلْقِيَادَةِ .
قال شيخُنَا : قالَ الحُصَيْنُ بْنُ نَصْرِ الطُّوسِيِّ : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ
البُوشَنَجيَّ بِسَمَرِ قَنْدَ وَقد سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَيُّ شَيْءٍ القِرْطَبَانُ ؟ فقال :
كانتِ امْرَأَةٌ في الجاهليَّةِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ أَبَانَ وكانَ لَهَا قِرْطَبٌ وَهُوَ
السِّدْرُ وكانَ لَهَا تَيْسٌ في ذَلِكَ القِرْطَبِ وكانَ يُنْزِلُ بِدَرِّهِمْ يَنْزِلُ النَّاسُ
يَقُولُونَ : نَذْهَبُ إِلَى قِرْطَبِ أُمِّ أَبَانَ يُنْزِلُ تَيْسُهَا على مِعْزَانَا وَكَثُرَ
ذَلِكَ فقالَ العامَّةُ : قِرْطَبَانُ قالَ التَّاجُ السُّبُكِيُّ في طَبَقَاتِهِ الكُبْرَى . قالَ :
وهذه التَّسْمِيَةُ ممَّا جاءَ على خِلافِ الأصلِ والغالبِ . قالَ شيخُنَا : ومثْلُ هذا بَعِيدٌ
عَنِ تَرَكيبِ العَرَبِ واستعمالاتِها إِلَّا في أَلْفاظٍ نادرةٍ انتهى . وفي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا
القِرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ العامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِهِ
قالَ الأصمَّعِيُّ الكَلَاتِيَّانُ مأْخُوذٌ مِنَ الكَلَابِ وَهي القِيَادَةُ والتَّاءُ والنُّونُ
زائدتانِ قالَ : وهذه اللَّفْظَةُ هي القَدِيمَةُ عَنِ العَرَبِ وَغَيَّرَهَا العامَّةُ الأُولَى فقالتَ :
القَلَطَبَانُ وجاءَتِ عامَّةُ سُفُلَى فغَيَّرَتْ على الأُولَى فقالتَ القِرْطَبَانُ . قلتَ :
وممَّا بَقِيَ على المُصَنِّفِ : القِرْطَبُ والقِرْطوبُ بالضمِّ : الذَكَرُ مِنَ السَّعَالِيِّ
وقيلَ : هم صِغارُ الجَرَنِ . وقيلَ : القِرْطَبُ : صِغارُ الكَلَابِ واحدهم قِرْطَبٌ كذا في
لسانِ العَرَبِ .

ق ر ط ع ب .

ما عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَقِرْطُوعِيَّةٌ وَالْأُولَى كَجِرِّ دَحْلَةٍ بِكسر
الْأَوَّلِ وَسكون الثَّانِي وفتح الثَّالِثِ وَسكون الرَّابِعِ الثَّانِيَّةِ مِثْلُ كُذِّبْ ذُبَّةٌ
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَسكون الثَّالِثِ وفتح الْخَامِسِ وَالثَّالِثِ مِثْلُ
ذُرْحَرَحَةٍ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وفتح وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَسكون الثَّالِثِ : لا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَاعِيَّةٌ : أَيِ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ أَوْ مَالَةٍ
قِرْطَاعِيَّةٌ أَيِ شَيْءٍ ؛ وَأَنشد : .
" فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طِحْرَبَةٍ .

" وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرْطَاعِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَلَا قُذَاعَمَلَةٌ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيِ شَيْءٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أُصُولَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ق ر ع ب .

قِرْعَابٌ يَقْرَعِبٌ اقْرِعَابًا : انْقَبَضَ وَفِي أُخْرَى : تَقَبَّضَ مِنْ بَرْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقَبَّضَ فِي جِلْسَتِهِ كَقِرْنَبَعٍ
وَالْمُقْرَعِبُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْمُتَلَقِّي بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِرَدٍّ أَوْ
غَضَبٍ .

ق ر ق ب